

# نور على الدرب 181 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والثمانون بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - 00:00:00

وعلى قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - 00:00:30 الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول بعض الرقاة يقعون في تعوزات واعطاء عقدية وامور اه اه خاطئة فما نصيحة الشيخ لهم في هذا الموضوع؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب -

00:00:50

بالعالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اولاً ننصح الناس ان لا يذهبوا اليهم وهم تعاطون شيئاً لا يجوز في الرقية اما شعوزات شركيات خرافات هذا لا يجوز للمسلم ان يذهب اليه. ثانياً ننصح هؤلاء - 00:01:10 بان يتقوا الله عز وجل وان يتركوا هذه الرقية الشركية او البدعية او الرقية من الجاهل. الجاهل لا يدري. قد يقع في امور محظورة ولا يدري لان مهمته او همه ان يؤثر على المريض هذا همه باي وسيلة فعليه ان يتقي الله عز وجل ولا يرقى الا - 00:01:30 فكان عنده علم وعقيدة صحيحة ويرقى ايضاً بالقرآن او بالادعية الشرعية. ويعتقد ان الشفاء من الله عز وجل وانما هذه الرقية سبب من الاسباب ان شاء الله نفعت وان شاء لم تنفع. اما انسان يتخذ الرقية ما آآ وسيلة للكسب ومتاجرة فهذا لا - 00:01:50 يجوز له ذلك لانه يدفعه الطمع بان يرتكب امورا محرمة في الرقية وقد يكون جاهلاً لا يدري ما هو المحرم وما هو الجائز فلا يجوز الجاهل ولا يجوز لمن يقصد المال ويرقى رقية ممنوعة لا يجوز لهؤلاء. اولاً هذا فيه اكل للمال بالباطل لانه بغير - 00:02:10 بحق وثانياً ان فيه خطراً على العقيدة على عقيدة الراقي وعلى عقيدة المريض. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل الذي رمز حامد الف الف له مجموعة من الاسئلة يسأل في السؤال الاول عن حكم اقتناء الكلاب في المنازل؟ لا يجوز اقتناء الكلاب في المنازل قول -

00:02:30

صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة انما تقتنى الكلاب ما رخص فيه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو احد ثلاثة اغراض اما لحراسة الزرع او لحراسة الماشية واما للصيد يقتنى للصيد الكلب المعلم - 00:02:50 وما عدا ذلك لا يجوز اقتناء الكلى. نعم. هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول ما الثمار والفوائد التي يجنيها المسلم عند مراقبة العبد ربه يستفيد فوائد لا يعلمها الا الله. اذا راقب ربه ترك الحرام اذا راقب ربه خاف من الله عز وجل اذا راقب ربه - 00:03:10 اه ادى الواجبات والفرائض تجنب المحرمات فاذا راقب ربه حصلت له فوائد عظيمة ترك الكسب الحرام والمال الحرام. نعم. احسن الله اليكم. يقول ما صحة حديث المؤمن مرتين بدينه؟ وهل الديون البسيطة تدخل في ذلك؟ نعم. الحديث صحيح - 00:03:30 المسلم مرتين في دينه حتى يقضى عنه كما في الحديث. ولا فرق بين الدين الكثير والدين القليل بدليل ان النبي الله عليه وسلم لما قدم له جنازة ليصلي عليها سأل هل عليه دين؟ قالوا نعم يا رسول الله ديناران ديناران والديناران - 00:03:50 قليلة فتأخر صلى الله عليه وسلم وقال صلوا على صاحبكم فقال احد الصحابة انا اتحملها يا رسول الله اتحملها هذا فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. فلما دفنت الجنازة ولقي الرجل المتحمل بعد يوم قال ما فعلت الديناران؟ قال يا رسول -

00:04:10

وما مضى الا يعني فترة يسيرة ثم لقيه في اليوم الثاني قال ما فعلت الديناران؟ قال قضيتها يا رسول الله. قال الان بردت عليه جلدته. نعم احسن الله اليكم. هذا السائل سامي يقول فضيلة الشيخ صالح الفوزان حفظه الله. بعض المجتهدين يلقي كلمة او نصيحة

بعد - 00:04:30

صلاتنا للجمعة واستمعنا للخطبة من امام المسجد وتأثرنا في طول في كلمته ويتململ الناس فما رأيكم في هذا؟ هذا لا يجوز انه يملل الناس ويطول عليهم ويشق عليهم اذا كان ولا بد يختصر الكلام بحيث ما يمضي الا دقائق يسيرة ولا يحبس الناس - 00:04:50  
نعم. احسن الله اليكم. يقول اه هذا السائل اه ابو عادل لدي مكتب بيع عقارات هل يجوز لي ان ازيد عن سوم البيع برضا البائع وعدم اخبار الشاري بالزيادة لا يجوز الزيادة الا بالمساومة الزباين هم الذين يزيدون - 00:05:10

اما انت انما انت وسيط فلا تزد من عندك تغرر بالزبون انما تعرضها للبيع في من يزيد ويكون الزبائن هم الذين يزيدون فيها واما انت فلا تزد فيها. الا اذا كنت تريد ان تشتريها. اذا كنت تريد ان تشتريها فانك تخبر صاحبها - 00:05:30

تزيد في اخر الصوم فاذا رضي صاحبها لا بأس. نعم. جزاكم الله خيرا اه هذا السائل توفيق يقول سمعت من احد المتحدثين بان من مات ليلة الخميس او نهار الجمعة وقاه الله من فتنة القبر هل هذا وارد؟ لا اعلمها لهذا اصلا لا اعلم لهذا - 00:05:50

انما اه المسلمون اه يعني اه يرجون لمن يموت يوم الجمعة يرجون له ان انه يحصل على فضل فضل الله واسع لكن الدليل انا لا اعرف دليل على هذا. نعم. السائل حفظكم الله عزيز يقول هل صلاة المريض سنة او واجب وما الدليل في ذلك؟ صلاة المريض - 00:06:10

حرص لكنه يصلي على حسب حاله الصلاة ما تسقط عن المريض يصلي على حسب حاله. قال صلى الله عليه وسلم يصلي المريض قائما فان لم يستطع قاعدا فان لم يستطع فعلى جنب وفي رواية فان لم يستطع يعني على جنب فمستلقيا ورجلاه الى القبلة ويومئ بالركوع والسجود - 00:06:30

ويجعل امامه بالسجود اخفض من من امامه بالركوع هكذا جاءت السنة الصحيحة عن الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاة المريض اما انه يترك الصلاة حجة انه مريض ما دام عقله باقيا فلا تسقط عنه الصلاة. ولكن يصليها على حسب استطاعته. فاتقوا الله -

00:06:50

استطعتم. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل احيانا يوسوس لي الشيطان فيقول لي انت كافر. ما السبيل للقضاء على هذه الوسوس اتركه واستعد بالله من الشيطان الرجيم وانفث عن يسارك وقل كذبت يا عدو الله. نعم. جزاكم الله خيرا -

00:07:10

الشيخ هذا السائل يقول ما هي شروط تعداد الزوجات وماذا تنصحنونا في هذا الباب مأجورين؟ شروط آآ في اعداد الزوجات هو ما نص الله ان خفتم الا تعدلوا فواحد. فشرط التعدد هو العدل بان ينفق على عليهن وان يبيت يقسم بينهن المبيت وان - 00:07:30

يسكن كل واحدة منهن في مسكن يليق بها والكسوة ايضا يقوم بكسوتهن فاذا قام بهذه الامور الاربعة قد عدل بين نسائه. نعم. يسأل هذا السائل محمد عن حكم تأخير الزواج مع امكانية الزواج على في ذلك؟ لا بأس بذلك الا اذا - 00:07:50

على نفسه من الوقوع في الحرام فانه يجب عليه ان يتزوج ليصون نفسه عن الحرام. ما اذا كان لا يخاف على نفسه من الوقوع في الحرام فلا بأس عسى ان يؤخر الزواج وان كان الافضل المبادرة به. نعم. يقول ما حكم المسح على الجوربين؟ فاذا كنت لبست

الجورب الثاني وانا - 00:08:10

للوضوء وقد مسحت على الجورب الاول؟ نعم يكون المسح على الجورب الاول الذي بدأت المسح عليه فالحكم للتحتاني الذي بدأت المسح عليه. نعم. احسن الله اليكم شخص يصلي بالناس فقرأ الفاتحة ثم تذكر بانه نسي اية ثم اعاد القراءة مرة - 00:08:30

مرة ثانية هل ما فعله الصحيح؟ وهل عليه سجود سهو؟ نعم عليه سجود سهو وما فعله صحيح. اذا ترك اية من الفاتحة ثم اعادها اعاد الفاتحة المرتبة متوالية فقد ادى ما عليه وعليه السجود للسهو. نعم. هذا السائل يسأل عن كيفية ازالة - 00:08:50

جنبابة للشخص المكسور الذي يوجد على رجليه جبيرة يمسح على الجبيرة بالطهارتين الصغرى والكبرى. جنبها الماء ويمسح عليها

على الجبيرة كذلك الجرح اذا كان عليه ظماد او لصوق او جبيرة انه يمسح عليه فالمسح عليها يكفي عن غسل ما تحتها - [00:09:10](#) لله الحمد. نعم. هذا السائل نور الدين يقول بالنسبة للمريض ما حكم المريض اذا كان يصلي ولكن لا يستقبل القبلة. استقبال القبلة شرط من شروط الصلاة لا تصح الا به مع القدرة ما اذا لم يقدر على استقبال القبلة فانه يصلي الى اي جهة يستطيعها. نعم. يقول ابو سعود - [00:09:30](#)

اعتاد بعض الناس عندما يتشاءب ان يستعيز بالله من الشيطان الرجيم. لا اصل لهذا ما ورد هذا. انما الذي ورد انه يخفض التثاؤب حيث لا يكون له صوت مرتفع يغطي فمه ولا يفتحه. نعم. هذا السائل عيسى يقول يسألني صديق هل يجوز الحلف - [00:09:50](#) الله مثلا وهذه النعمة ارجو من فضيلتكم الفتوى مع الدليل. الحلف يكون بالله او بصفة من صفاته. اما نعمة الله قد تكون النعمة مخلوقة لا شك ان المسكن نعمة والمأكل والمشرب نعمة والملابس نعمة فلا يحلف بها. نعم - [00:10:10](#)

يقول ابو عبد الله السلام عليكم ورحمة الله سؤالي حول التوسل. يقول ما هو التوسل؟ واذا جعلت شخص واسطة بيني وبين الله معني بان الله هو القادر وهذا الشخص لفضله عند الله ارفعه بين آآ الناس. هل يوجب هذا الشرك؟ هذا وسيلة الى الشرك - [00:10:30](#) ولا يجوز التوسل بالمخلوق ولا بجاه المخلوق وانما التوسل بالاعمال الصالحة. التوسل هو التقرب الى الله عز وجل بالاعمال الصالحة. يجوز ان تتوسل باسماء الله وصفاته يجوز ان تتوسل بالاعمال الصالحة التي اسبقته وعملتها آآ كما في - [00:10:50](#)

اصحاب الغار الذين انحبسوا في الغار طبقت عليهم صخرة توسلوا الى الله بصالح اعمالهم ففرج الله عنه واحد منهم توسل الى الله بعفته عن الحرام وعن الزنا بعد ان تمكن منه تركه خوفا من الله والثاني توسل الى الله ببره بوالديه والثالثة - [00:11:10](#) الى الله باداء الاجرة التي في ذمته للاجير. لما جاء دفع اليه اجرته بعد مدة وقد نمت وزادت فاعطاها اياه بنمائها ففرج الله عنهم توسل بالاعمال الصالحة لا بأس به. توسل الى الله بالفقر والحاجة كما قال ايوب عليه السلام - [00:11:30](#)

مسنى الضر وانت ارحم الراحمين. توسل الى الله بشيء بحالته ومس الضر له وبرحمة الله عز وجل. فالله جل وعلا استجاب له وشفاه فاما التوسل بالمخلوق او بجاهه او بحقه كل هذا لا يجوز لانه وسيلة الى الشرك ولا دليل عليه. نعم - [00:11:50](#) احسن الله اليكم. يقول هذا السائل فضيلة الشيخ ما اه اسأل عن هذا الحديث من سره ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره يصل رحمه وما معناه؟ حديث صحيح ومعناه انه يبارك له في عمره. وقيل معناه انه يمد في عمره ويزاد في عمر - [00:12:10](#)

فمن اسباب طول العمر نعم يسأل هذا السائل يقول ما رأيكم في كفالة يتيم او ايتام عن طريق المؤسسات الخيرية؟ هل يدخل هذا في الاحاديث الواردة اليتيم فيه كفالة اليتيم فيها فضل عظيم والاحسان الى اليتيم لوصى الله جل وعلا به قرآن عظيم من جملة الحقوق وآآ - [00:12:30](#)

اليتيم لابد ان تعرفه لابد ان تعرف اليتيم وتتحقق منه. اما يتيم ما تعرفه ولا تدري عنه فهذا لا لا يستحسن انك تقوم بكفالته بل تصدق بالمال اذا كان عندك مال تصدق على الفقراء والمحتاجين. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل هل لي ثقل النوم - [00:12:50](#)

العذر في تركه الصلاة وما حكم صلاة الجماعة؟ صلاة الجماعة فرض واجبة لا يجوز للمسلم ان يتركها من غير عذر. والنوم اذا كان طارئا مع ان الانسان يريد القيام للصلاة لكن غلبه النوم فهذا عذر مرفوع عنه القلم ولكن اذا كان من عادته انه ينام ولا يبالي يقول متى ما قمت - [00:13:10](#)

تصلي هذا لا يجوز ولا تقبل منه صلاته لانه تعمد تأخير الصلاة عن وقتها. نعم. احسن الله اليكم. سائل اخر ارسل بهذا السؤال يقول اذا اصاب المسلم يوم العيد مثلا مصيبة بموت اب او اخ فايهما يغلب جانب العزاء ام يقبل العيد وما هي - [00:13:30](#) في حال من اصاب بمصيبة. نعم لا يتعارض المصيبة مع العيد بل يفرح مع الناس ويظهر الصبر والاحتساب ولا احزن الحزن الذي يؤثر عليه او اشد من ذلك يحصل منه نياحة او يقيم حفلة حفلة للعزاء هذا كله لا يجوز هذه بدعة عليه بالصبر - [00:13:50](#)

اكتساب ويفرح مع الناس بالعيد والحمد لله هذا يجري على العباد. نعم. له فقرة اخرى يقول بالنسبة للجمعة هل لها راتبة قبل مثل الظهر لها راتبة بعدها اقلها ركعتان واكثرها قيل اربع ركعات وقيل ست ركعات كل ركعتين بسلام اما قبلها فليس لها - [00:14:10](#)

مراتب خلاف الظهر لها راتبة قبلها ولها راتبة بعدها. اما الجمعة فراتبها بعدها ولا راتبة لها قبلها ولكن من جاء الى المسجد يوم الجمعة يصلي ما تيسر له ثم يجلس ينتظر الخطبة والصلاة. نعم. احسن الله اليكم هذه السائلة تقول امرأة تكثر الايمان فما هي -

[00:14:30](#)

وما كفارة اليمين الغموس؟ التوبة كفارتها التوبة وهي الحلف على امر ماضي كاذبا متعمدا التوبة والاستغفار. اما اليمين على شيء مستقبل اذا حلف على شيء مستقبل ان يفعله او ان يتركه لخالف اليمين وجبت عليه الكفارة. قال تعالى -

[00:14:50](#)

على لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين الالية.

نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول الرسول هو قدوتنا في كل شيء. فما هو الطعام الذي كان - [00:15:10](#)  
يحببه الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول صلى الله عليه وسلم كان يأكل مما تيسر. كان يأكل مما تيسر. يأكل من الشعير يأكل من  
اه يأكل من الحيس وهو التمر والسمن او العقط يأكل صلى الله عليه وسلم مما تيسر. واحيانا يبقى بدون طعام. اللهم ويربط على

[00:15:30](#) بطنه الحجر -

من الجوع عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم. له فقرة نقرأ هذا السائل يقول ما حكم النزلة التي تسمى عند سكن البيت  
الجديد اذا كان يعتقد فيها البركة ويعتقد فيها انها مشروعة لا يجوز هذا هذه بدعة. اما اذا كان يفعلها من باب المباح - [00:15:50](#)  
والفرح وجمع الاقارب فلا بأس بذلك. نعم. يقول هل ورد حديث كل امتي معافى الا المجاهرون وما معنى هذا الحديث؟ الا المجاهرين  
نعم هذا ورد حديث صحيح او او جيد ومعناه ان الانسان اذا ابتلي بالمعصية يستتر ولا يفضح نفسه اما المجاهر الذي - [00:16:10](#)  
يظهر المعصية او يتمدح بها فهذا لا لا يعفو الله عنه. نعم. جزاكم الله خيرا من فقرات السائل فضيلة الشيخ يقول بالنسبة وضع الطعام  
قبل الاقامة ما حكمه؟ اذا كان هذا بعادة لا يجوز اما اذا صادف بعض الاحيان فلا بأس ويأكل حاجته منه قبل ان يذهب - [00:16:30](#)  
قبل الصلاة اذا صادف بعض الاحيان اما ان يتخذ هذا عادة ونظاما يقدم الطعام وقت الصلاة فهذا لا يجوز. نعم. اه اخيرا يقول ما حكم  
ترك كالوتر مع القدرة عليه. الوتر مع القدرة عليه عند الجمهور سنة مؤكدة. فاذا تركه فاتته الثواب. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا السائل

[00:16:50](#) ابو الاء -

ايقول هل ورد يا شيخ حديث بان الشتاء ربيع المؤمن يطول الليل فيقوم ويقصر النهار فيصومه؟ هذا لا يظن من كلام بعض السلف انا  
عمر ويفرح بالشتاء لاجل طول الليل طول القيام بالليل. نعم. له فقرة اخرى بالنسبة للتييم اذا كان البرد شديدا. هل يجزئه -

[00:17:10](#)

اذا كان البرد شديدا وليس عنده ما يسخن به الماء ليس عنده ماء ساخن او ليس فيه برودة فانه يتم خوفا على نفسه نعم. جزاكم الله  
خيرا. اه هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول ما حكم استرجال النساء في هذا الوقت؟ حيث كثر - [00:17:30](#)

التشبه بالرجال فوجهونا في ضوء ذلك مأجورين. وانه حرام وكبيرة من كبائر الذنوب. لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن متشبهات  
من النساء بالرجال ولعن المتشبهين من الرجال بالنساء هذا كبيرة من كبائر الذنوب ولا حول ولا قوة الا - [00:17:50](#)

بالله. نعم. احسن الله اليكم. الفقرة الاخيرة في رسالة السائل ابو محمد يقول ما رأي الشيخ في وقتنا الحاضر في المبالغات في  
الزيجات والاسراف في الولاائم والبهذخ الذي لا فائدة فيه. الاسراف محرم في كل شيء. الاسراف محرم في كل شيء. قولوا واشربوا ولا  
تسرفوا انه لا يحب المسرفين - [00:18:10](#)

والنبي والله جل وعلا قال ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين كان الشيطان لربه كفورا فالاسراف وحرام ولا يجوز.

نعم. احسن الله اليكم. اه نختم هذا اللقاء بسؤال للاحدة يقول نحن مجموعة من العمال نعمل في مزرعة - [00:18:30](#)

عدنا ما يقارب من الستاشر شخص. ومعنا شخص متعلم وقارئ ويصلي بنا صلاة الفروض ويوم الجمعة هل يجوز ان يخطب بنا  
ويصلي بنا؟ مع ان الجامع الاساسي يبعد عنا بالسيارة نصف ساعة. اذا كان ما حولكم جامع - [00:18:50](#)

بعد عنكم نصف ساعة بالسيارة فصلوا ظهرا ولا تصلوا جمعة صلوا ظهرا في مكانكم نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله

فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. وانتهى هذا اللقاء الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة

كبار العلماء وعضو اللجنة - [00:19:10](#)

دائما الافتاء شكر الله لفضيلته وبارك الله فيه وفي علمه ونفع به الامة الاسلامية. وهذه تحية من زميلي مهندس الصوت عثمان بن

عبدالكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله - [00:19:30](#)